المحفوظ فان الله تعالى وكل ملكا باللوح المحفوظ يتعلق لكل احد
ما يتعلق به من اللوح المحفوظ من امر الدنيا والاخرة من خير
او شر او بترك من لكن شاء علمه من علمه او جهله من جهله ذكره
من ذكره او نسيه من نسيه وهذا هو الذي يجوز تغييره وما عداه
لا يغير الفصل الرابع في مثل الحياة الدنيا وانها عرض زائل
وترك الاغترار بزهرتها والنظر في هذا الفصل في امور الامم
الاول في مثل الحياة الدنيا قال الله تعالى انما مثل الحياة
الدنيا كماء انزلناه من السما فاختلط به نبات الارض فاصبح
هشيما تذروه الرياح وقال تعالى انما الحياة الدنيا لعب
ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في قوله تعالى الا
متاع الغرور وفي مسلم عن جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض العالية
والناس كنفيه فمر بجدي اسك ميت فتناوله فاخذ
باذنه ثم قال ايكم يحب ان يكون هذا له بدرهم فقالوا
ما نحب انه لنا بشيء وما نصنع به قال اتحبون انه لكم قالوا والله لو
كان حيا كان عيبا فيه لانه اسك فكيف وهو ميت قال
فوالله الدنيا على الله اهون من هذا عليكم الامر الثاني

في

في الزهد فيها قال الله تعالى زين للناس حب الشهوات الآية
وقال تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات
الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا وقال تعالى من كان
يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له
جهنم يصلاها مذموما مدحورا الآية وقال تعالى من كان
يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا
نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب وقال تعالى ان هؤلاء
يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا وقال تعالى
الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر الآية وفي البخاري عن خولة
الانصارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار
يوم القيامة وفي الترمذي عن خولة بنت قيس قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا المال
خضرة حلوة من اصابه بحقه يورك له فيه ورب متخوض
فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة
الا النار قال حديث حسن صحيح وفي مسلم عن عبد الله بن عمرو
ان العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم

Copyright © King Saud University